روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة
حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها
على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة
وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ٨ مصرى

الثمن يدفع سلفا
بالقاهرة ٦ ٧٧
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

روضة -(٣)- المدارس

(بيان أسماء المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ تابع أخبار النيل بقلم المسيو تيسو وتعريب حضرة حسن أفندى الجبيلى

٨ رسالة فى الكلام على الهواء الجوى بقلم حضرة على أفندى الدرنده لى أحد مدرسى الرياضة بمدرسة التجهيزيه

١٢ حفظ المنسوجات من الهوام المفسدة بقلم حضرة منصور أفندى أحد

١٤ مسئلة حسابيه بقلم النجيب محمد لبيب أحد تلامذة الفرقة الثالثه بمدرسة المحاسبة الخصوصيه

١٥ جدول الارصاد الجويه لشهر كيهك سنة ١٥٨٨ بقلم حضرة اسماعيل بك الفلكى

---

٢ بديعية موسومة بعنوان الرضوان فى مدح سيد ولد عدنان من نظم حضرة محمد افندى رضوان

(تابع)

(اخبار النيل بجناب المسيو تيو المهندس بديوان اشغال عموميه وبتعريب)
(حضرة حسن أفندى الجبيلى معلم اللغة الفرنساويه بمدرسة المبتديان الميريه)
(ونصه عرفيا)

(منتهى الزيادة الثانية بالقاهرة)

وتنتهى الزيادة فى الخرطوم كالقاهرة حدثان نهائيان مترتبان على تعاقب الزيادة فى النيلين ولكن الزيادة الحاصلة من النيل الابيض هى على العموم الاكثر ارتفاعا وليس للزيادة فى بلاد النوبة الاحد انهائيا واحدا مترتبا على فيضان النيل الابيض ليس الا وسبب ذلك ما تقدم ذكره ومحل ظهور هذه الزيادة فيه السبعة أيام الاخيرة من شهر أغسطس وتشاهد فى محطة اسوان وهى منتهى النوبة فى يوم ٣٠ من هذا الشهر أى عشرة أيام من بعد ظهورها فى الخرطوم وهى فى الصعيد كذلك مترتبة على فيضان النيل الازرق لاغير ولكنه قد يتأخر وقت ظهورها فيه بسبب استمداد الخلجان وملق الرى من البحر فيدلا عن ان تصل فى يوم غرة سبطمبر الى طيبة وفى يوم ٣ من الشهر الى أسيوط كما يدل عليه سرعة الجريان حينئذ قد لا يكون وصولها الى طيبه الا يوم ٥ من الشهر ولا الى أسيوط الا يوم ١٣ منه وكذلك لا يحصل تصلب النيل بالقاهرة الا يوم ٢٦ سبطمبر الموافق ١٣ توت وكان ينبغى حصوله فيها عشرين يوما من قبل ذلك لولم تقتض مصلحة الزراعة فى بر مصر تغيير مسافى وخلجان على جميع حافات شواطئ النيل فى مجراه وأما معظم الزيادة الثانية بالقاهرة فهى خلف عن وصول أعظم الفيضان فى البحر الابيض اليها ولكنها قد لا تعم الاجزاء هينا من محيط وادى النيل وهو القسم الكائن فيما وراء مقدم الفيوم وسببه ان الحياض وملق الرى بالصعيد منفصلة بعضها عن بعض بجسور عمودية على خط اتجاه مجرى النيل تحتبس المياه اليها مدة الوقت اللازم لاستكمال درجة الخصوبة فتكون بهذه المثابة منها جملة مقاطع أو نشرات متوالية يتصرف بعضها فى بعض أولا بأول كلما أخذت نهاية حدها من تمام الامتلاء وهكذا تتصرف المياه فيها من نشرة الى نشرة حتى الى مقطع قشيشة الكائن على حزاء ارتفاع الفيوم على تسعين ألف متر من مدينة القاهرة ومساحة سطحه تقريبا أربعة وثلاثون ألف هكتار أعنى ثمانين ألف فدان مصرى وهذا المقطع الاخير مسدود أى انسداد

بحر عظيم من البنيان واصل ما بين التلول الغربي من النيل وسلسلة جبل ليبيه فيملك البه وحده مقدار مدة من الزمن جميع مياه المقدم مما فوقه ولكنه اذا امتلأ هو نفسه وقارب الفيضان لزم فتح المصارف لتفريغه كالبقية وهذا التفريغ قد يكون اما في البحر نفسه أو في بعض املاق مما يليه باقيا ريها فاذا كان فيض النيل بالصدفة هنا فانها تحجز المياه فيه زمنا طويلا ما أمكن وتدبر فلا يصرفون في البحر منها الا القليل جدا ولكنه قد يكون هذا القليل مهما تدبر واقله عظيما جدا من مثل قشيشة الكبير هذا وهو حيث كان ينساب في البحر بسرعة عظيمة جدا حين التصريف فيحدث فيه في الغالب دائما زيادة عظيمة تبلغ مترا في قشيشة ونصفا في القاهرة

ويوم ١٤ اكتوبر الموافق ٥ توت وقت هذه الزيادة المصطنعة التي تعقب كما ذكرناه زيادة أولية مستدأ ظهورها يوم ٢٦ سبتمبر وهذه هي الطريقة المعول عليها فيما اذا كانت زيادة النيل بالصدفة صحيحة الري ولكنه اذا كان البحر وافيا فتلك التحيطات وهذا التأخير في تسهيل تصريف الميه يكون مما لا فائدة فيه بل ربما ترتب عليه بعكس ذلك عواقب مخلة بأمنية البلدان وسلامة الاشغال العمومية وفي هذه الحالة يتأكد حينئذ تعيين يوم ٢٦ سبتمبر المتقدم ذكره حدا التصريف قشيشة المذكور ومن ثم يتضح سبب حصول الزيادة الكبرى للنيل في نفس هذا اليوم بالقاهرة واستمرار الخمس فيه عموما من بعد ذلك

(ارتفاع الزيادة في النيل)

وتبين لي من الضروري هنا ان أذكر تذييلا لما تقدم وزيادة في تمام الوضوح بعض كلمات قلائل على محصل مجموع ارتفاع زيادة النيل في المحطات الاصول من طول مجراه أعني بيان مقدار الفرق التصاعدي الحاصل في سنين أعظم الفيضان بين مستوى نزول البحر ونهاية مبلغ ارتفاع الزيادة فيه ومتيسر للقارئ مع ذلك فهم ما قد يعترض قانون ترقي الزيادة عموما في البحر من تباين الاوضاع المحلية وضيق فرش البحر واتساعه وأحوال فروع المنابع وخلاف ذلك

واذا ابتدأنا الكلام أولا في هذا الخصوص بذكر بحيرات السطح الاعتدالي نرى ان مستوى ارتفاع تلك البحيرات بالنظر الى عروضها وأعماقها قد يكون أقل تغيرا من مستوى بحيراتنا الاوروبية بكثير وان تجاوز هذا التغير فيها مترا واحدا كما شاهده السياح باكير في بحيرة البيرت نيانزا تسمية لها باسم ملكه البيرت فذلك الا أن عصف

الرياح وتراكم المياه قد أعانا على ذلك من جانب عظيم جدا وغاية القول انه لا يوجد عن هذا الخصوص من هنا الى جوندوكورو مشاهدات صريحة الضبط حقيقة الصحة ومبلغ نهاية الارتفاع في جوندوكورو هذه انما هو متران فقط في المحل الذي فيه عرض النهر مائتا متر ومتوسط العماقة متران وعشرون سنتيمترا في أوان نزول المياه ويبلغ ارتفاع الزيادة فيما وراءها من الاقطار الى أكثر من ذلك في أوقات الزيادات العظمى البالغة سبعة أمتار وثمانية بل واثني عشر مترا ارتفاعا وسبب ذلك هو أن ما تعين من الاماكن هنا شديد القرب من المنابع وسبب آخر وهو تخلف فروع النيل الكبرى ولان مجرى النيل من جهة أخرى لا يزال الى هنا في انحسار لائق بين جروفه ولا يأخذ في الاتساع الا من بعد ذلك

واننا في الحقيقة اذا نزلنا الى عشرين ألف متر عما دون جوندوكورو هذه وجدنا الزيادة ترتقي فيه الى ثلاثة أمتار تقريبا وفيما دون ذلك أيضا الى تحت بقرب المصاب الأول قد يزداد زيادة محسوسة وتحت الدرجة التاسعة حيث النهر في غاية سعته قد تنوف الزيادة على ستة أمتار

وفي مدينة الخرطوم يكون النيل قد استوفى جميع فروع مناهبه الا نهر لتبر ولكنه يجري هاهنا في فرش عظيم العرض جدا حتى تغيض مياهه سحابا الخلاء الى مسافة بعيدة جدا ومع تلك الاحوال المعاقبة لترقي الزيادة فيه قد لا يتخلف عن الارتفاع الى سبعة أمتار وزيادة في هذه المحطة ومن ثم يعلم ان النيل في بلاد النوبة اذ هو مكتنف بين جروفه قد يرتقي فيها الى ارتفاعات عظيمة جدا بخلاف ذلك في بلاد مصر حيث تتسع فيها بروره فان ارتفاع الزيادة قد ينعدم في سعة العرض ومبلغ ارتفاع الزيادة في شندي وهي مدينة موضوعة على مائة وأربعة وثمانين كيلومترا من الخرطوم ثمانية أمتار ونصف متر حسبما استظهره حضرة اسماعيل بك الفلكي سنة ألف وثمانمائة وسبعة وستين حين أرسل الى ذاك الطرف

وليست درجة الارتفاع بأقل من ذلك في شلال بوحنك الكائن على سبعمائة كيلومتر من ملتقى نهر أتبرا وثمانمائة وأربعين من مدينة شندي على الدرجة التاسعة وثلاث وثلاثين دقيقة من العرض فتبلغ فيه بحسب مقايسة موسيو جوتيرج تسعة أمتار ونصف متر تحت هذا الشلال ولكنها في مقدم التيارات بسبب اتساع عرض النهر فيه فلما تجاوزت سبعة أمتار وعلى ما استظهره هذا السياح نفسه قد توجد معادلة أخرى

مثل هذه فى شلال قيبار الكائن على ثلاثة وستين مترا خلف شلال بوحنك المتقدم ذكره وهى أن مبلغ الزيادة فى مقدم التيارات حيث عرض النهر فيه ألف ومائة متر ثمانية أمتار لاغير وترتقى بعكس ذلك الى عشرة أمتار ونصف فما فوقه فى مؤخر هذه التيارات نفسها اذ تصير سعة فرش النيل فيها ستمائة متر من العرض

ثم انها فيما دون ذلك على مسافة مائتين وخمسين كيلومترا ما بين الجروف الصوانية عديمة سمنه قد تصل الى احد عشر مترا وثلاثة أرباع متر وهو بالتقريب غاية ما تنتهى اليه الزيادة عموما فى طول مجرى النيل ودليله انه كلما تقرب الانسان الى مصر وجد الزيادة كلما لها فى التناقص بطريقة محسوسة الوضوح فتكون تسعة أمتار فى اسوان مثلا وقلما بلغت ثمانية فى الخرطوم وسبعة وبعض نيف فى البحيرة ومما يفيد التنبيه عليه هو أن الزيادة فى هذه المحطة مثلها فى الخرطوم دون فرق هين فتكون دال (بركة) البحيرة من هذه الحيثية على عكس الوضع من الدال (البركة) الحادثة بين ملتقى النهرين على خمسة عشر درجة فى جنوب الخرطوم

ومتى وصلت الزيادة الى بركة بحيرة مصر كان من الضرورى بداعى كثرة خلجانها وما يترتب عليها من اتساع البرور أن تؤول الى نقص بين الفرق جدا وهو ما قد يحصل تحقيقا بطريقة منتظمة الحصول فى الثلثين الاولين ولكنه فى الثلث الاخير منهما البالغ اتساعه نحو سبعين كيلومترا من العرض قد تشاهد ظاهرة جديرة بالذكر وهى أن ارتفاع الزيادة قد يكون فى مقدم هذا الثلث الاخير خمسة أمتار ثم ترد من بعد ذلك قد تنازل بغتة حتى انتهى الى متر ونصف متر أو مترين عند مدينتى رشيد ودمياط وفيما دون ذلك بيسير بل وفى مصاب النيل نفسها قد تنعدم هذه الزيادة كلية أولا أقل من انها تختلط بمياه البحر المتوسط البالغ ارتفاعها فى النادر مترا واحدا وباثر ذلك قد تبدو نادرة أخرى بنوع تباين منتظر الحصول وهى ان فرش النيل هنا قد ينتقص من العرض ولكن عمقه قد يزداد بغتة ازديادا مطابقا لأصل قاعدة التناسب بقيمتا فيما عمقه ما دون مستوى التحريق فى بلاد النوبة والصعيد بل وفى الثلثين الاولين قد يقتصر على ثلاثة أمتار أو أربعة لا يتيسر مس قراره فى الثلث الاخير الذى نحن فيه الا بواسطة مدارى من نحو عشرة الى خمسة عشر مترا من الطول

وقد يزداد هذا العمق أيضا بقرب المصاب فيبلغ عند رشيد قبالة جامع أبو مندور مثلا ثلاثة وعشرين مترا ما دون مستوى التحريق فان قيل ماذا ينتج حينئذ من معدل

هذه الاقوال يقال قد ينتج لاشك منها أن تيار مجرى النيل عقب اجتيازه بركة البحيرة حيث يضطر عند قربه من البحر المتوسط الى أن ينخفض بمقدار متر واحد الى تحت لاجل ان يلج مجتمعه ويغور مادون مستوى التحريق بمقدار ما نقصه من الارتفاع فيما فوقه فلاجل أن يسلك له طريقا الى ذلك قد يغير على ما يحجبه من الطمى والرسوب ويفجره بشدة عظيمة جدا تحمله على اقوة الضغط الواصلة من مياه البحر اليه

وهل هذه خاصية فى طريقة جريان مصاب النيل لاغير أم قد توجد فى جميع ماعداه من الانهار الكبيرة كالرين مثلا وطونة والبو

هذه مسئلة يحتاج ايضاحها الى مزيد الاعتناء من اناس أولى خبرة بذلك ولكنها قد تخرج عن وسع هذا الغرض

والغرض الآن لاستيفاء الكلام على مابقى من تمام دور السنة النيلية أن نطلع على بعض خصوصيات من أحوال تحريق المياه وأن نبحث على الخصوص عما هى الطريقة الموجبة لدوام اتصال مدد النيل مع انقطاع الامطار عنه لنبين ما السبب فى عدم نشفانه بالكلية فى مدة هذا التحريق التى تمكث الى خمسة أشهر وثمانية بحسب اختلاف العروض بل ويبقى فيه بعكس ذلك من قامة الماء مايطيق استمرار سير السفن فيه على طول امتداده تقريبا

ولنرجع فى ذلك الى جوندوكور وعثلا فنقول لنا تركنا الماء بصدد التنازل فيهما من أوائل أيام الخريف ولا تزال الامطار مع ذلك متواليا نزولها فى هذا الوقت لكن بطريقة غير كافية يترتب عليها أى ازدياد جديد يبقى على المكث مدة غيرانها تكون سببا فى تمادى سرعة الخمس فيه ولا تزال حينئذ البحيرات الاعتدالية حيث تنزل تلك الامطار فيها بكثرة عظيمة جدا باقية على مستوى من الماء بالغ الارتفاع بالنسبة اليها ولذلك تبقى مدة عدة أشهر عثمانية حواصل امدادية للنيل فى تناقص مائه ثم يأتى من بعد ذلك زمن تشح فيه هى أيضا وهو زمن التحريق الموافق كما ذكرناه لاشهر شتائنا الاوروبية وتبقى حينئذ البرك الممتدة من الدرجة الخامسة الى الدرجة العاشرة نحو الشمال مشتملة على مقدار من الماء كاف لما يفى بالمدد اللازم للنيل

ومن بعد ذلك فرع مهم جدا وهو نهر السوبات قد يساعده من جانب عظيم على تتابع هذا المدد المستمر اتصاله ونهر السوبات هذا وارد من الجنوب الشرقى ومنبعه من جبل ثلجى مجهول الخبر وينصب نحو الدرجة التاسعة من العرض وهو لا يزال بأمر عجيب

ممتلئا بالمياه فى أثناء مدة الشتاء حيث جميع فروع المنابع الاخر قد آلت الى التحريق وليس بقليل ما تعين زوائده على بقاء مياه النيل فى درجة من الارتفاع شاملة وكذلك البحر الازرق وان كان تيارى الجرى قد لا ينشف مدده أصلا مع انقطاع الامطار فلا يزال يوصل الى الفرع الامى ما يتلقاه من مقادير المياه من بحيرة تزانا سواء كثيرها وقليلها وبوجود تلك الوسائط كلها جميعا يتيسر لمياه النيل أن تبقى على اتصال المدد مع اشتداد إذابة شمس مدارية المسقط منها فى مسافة الف وأربعمائة وستين فرسخا تقطعها الى البحر المتوسط على انه لا يصل اليها من ابتداء الخرطوم ما عسى أن يكافئ ما يتأخر منها فلا أقل وابل ما تيسر مهم ولا أدنى زيادة من أصغر منبع يوجد

ولا يليق فى الحقيقة اطلاق هذا الاسم على نهر أتبرا كما آن عليه أوان الربيع والا فقد يبدو فرش مجراه العظيم اتساعه فى هذا الوقت ناشفا بالكلية بل قد يسدون فى بعض الاحيان مصبه لئلا ترتد المياه فيه على أدبارها الى حوض منبعها الاول ولقد حار بعض السياحين من أهل القرون المتوسطة لرؤية هذا السد حتى ظنوا أن ملك الحبشة قد يتوصل بفتح هذا السد الى تحويل ماء البحر عن فرش مجراه *(ذكر المياه الخضر)*

(بقيته تأتى)

(رسالة فى الكلام على الهواء الجوى وردت من الرياضى الشهير الراقى فى العلوم الرياضية الى الفلك الاثير حضرة على أفندى الدرنده لى أحد مدرسى الرياضة بمدرسة التجهيزية وهاهى ترد على التعاقب من مناهل الروضة وردا مورودا حيث رفعت فى مجالى ميدانها ألوية وبنودا)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سبحانك يا من تجليت على الارض بصفة الجمال وكورت شكلها وبالهواء أحطتها ياذا الجلال وفى الفراغ حفظتها بغير عمد يا متعال وأجريت بحارها وفجرت أنهارها بأعلى مثال فدارت مقهورة بتقدير العزيز العليم بدون خلل فى الحركات والتنظيم أحمدك حمد من استنارت بضوء المعارف بصيرته وأشكرك شكر من اعترف بقدر النعمة فخلصت سريرته وأشهد أن لا اله الا أنت رب الارباب مسخر الهواء والكواكب والسحاب وأشهد أن محمدا رسول الله مغناطيس قلوب المتقين كهربائية الانبياء والاولياء والمؤمنين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الاتقياء عدد

عمر الكواكب والجواهر الفردية للهواء (وبعد) فيقول راجي لطف اللطيف الازلي الفقير على الدرنده ابن المرحوم على سألني من ليس لهم الكيمياء والطبيعة دارس أن أتكلم على الهواء بروضة المدارس فأجبته لرغبته ولو أني قصير الباع قليل الاطلاع وألفت نبذة مختصرة في الكلام على الهواء مشتملة على ١٣١ بندا وعلى ٤١ آلة هندسية وهذه الآلات موجودة بالمدارس الخديوية ضمن الآلات المعدة لتعليم التلامذة فالامل من الناظر فيها أن يغض النظر عما يبصره من الخلل ويسبل ذيل الستر عما يظهر له من الزلل فاني مقر بأن بضاعتي مزجاة قليلة واعترافي بالعجز جعلته وسيلة

(في الكلام على الهواء وخواصه وتركيبه وبعض منافعه وبعض الاحتراسات)

(منه بوجه مختصر)

(بند ١) من المعلوم أن من صنع مولانا اللطيف جعل الهواء بالنسبة لنا جسما غازيا لطيفا يتحرك بسهولة ذا تمدد ومرونة وهو قابل للوزن حسي الطعم والرائحة واللون واذا تراكم طبقات كثيرة كان لونه أزرق لطيفا مفرحا للناظرين غير متعب للبصر مهما كان لمعانه وهو المشاهد في السماء وكلما صعدنا في الجو الى أعلى يتناقص ذلك اللون الجميل وبعده لا يرى الا سوادا ولولا الهواء لظهرت لنا السماء كرة مجوفة معتمة

(بند ٢) والهواء محيط بالكرة الارضية من جميع الجهات على نسق واحد وضاغط عليها ومجذوب لمركزها كبياض بيضة محيط بصفارها وضاغط عليه

والهواء داخل في تجاويف الارض وفي مسامها وفي مسام أجزائها ويكون محبوسا دائما بجزء من الضوء يختلف قدره والهواء حامل للسحاب والامطار والصواعق وفي الهواء تكون الحوادث الجوية

(بند ٣) الارتفاع المحسوس للهواء من ١٣ الى ١٦ فرسخا تقريبا من سطح الارض الى أعلى ولغاية ٢٢ فرسخا تقريبا يكون الهواء متخلخلا شيأ فشيأ أعني أن كثافة الطبقة الأولى التي تلي الارض أكثف من الطبقة التي فوقها وكثافة الطبقة التي فوقها أكثف من التي فوقها وهكذا وبعد هذا الارتفاع يكون الهواء متخلخلا جدا الى مسافة لا يدرك حدها بالحساب انما يعتبر هذا الحد نهاية جذب الارض للهواء وما فوق ذلك يكون فراغا لا يعيش فيه حيوانات والاجسام الموقدة تنطفئ في ارتفاع ٤٫٥ أربعة فراسخ ونصف تقريبا لفقد الهواء الكافي لايقادها وعلموا ذلك بارصاد الشفق والبارومتر مع مساعدة البرومتر وبالقباب الطيارة وسيأتي الكلام عليها

(بند٤) والهواء حافظ للارض وما عليها وحافظ لمائها من الصعود وحرارتها من التشتت كقشرة برتقالة حافظة لها ولما عليها ولمائها من الصعود

(بند٥) من المعلوم أن طول الدرجة الارضية ٢٥ فرسخا (والفرسخ ٤٤٤٤ متر) وبضرب ٢٥ فرسخا فى ٣٦٠ درجة يحصل ٩٠٠٠ فرسخ وهو طول محيط دائرة خط نصف النهار الارضى فاذن يكون نصف قطر الكرة الارضية ١٤٣٢ فرسخا تقريبا فلو اعتبر أن غاية ارتفاع الهواء ١٠٠ فرسخ لكانت النسبة بين ارتفاع الهواء ونصف قطر الارض $\frac{١٠٠}{١٤٣٢} = \frac{١}{١٤}$ تقريبا فعلم أن ارتفاع الهواء بالنسبة لنصف قطر الارض ليس جسما وما هو الا جزء واحد من ١٤ جزءا تقريبا

ولقد أخذت برتقالة وقست نصف قطرها فوجدته ٢٨ ميليمترا مخلا ارتفاع قشرتها ثم قست ارتفاع قشرتها فوجدته ٢ ميليمترا فاذن تكون النسبة بينهما هى $\frac{٢}{٢٨} = \frac{١}{١٤}$ وحيث بذلك علم ان النسبة واحدة بين الارض والبرتقالة فتكون كرة الارض محاطة بالهواء كبرتقالة محاطة بقشرتها وهنا تشابه فى خلقة الاشكال انما الارض معلقة فى الفراغ بغير عمد ومقهورة بالحركة الدومية فتبارك الله أحسن الخالقين

(بند٦) والهواء اذا انضغط بسرعة بقوة عظيمة فى الآلة المسماة بالزند الهوائى انبعث منه شرر لانه اذا وضعت صوفانة فى الانبوبة المتحرك فيها مكبس الزند الهوائى اشتعلت والزند الهوائى ما هو الا اناء زجاج متين مستدير يتحرك فيه مكبس بالاستحكام

(تركيب الهواء)

(بند٧) الهواء يتركب من ٢٠٫٨ جزءا من الاوكسيجين و٧٩٫٢ من الازوت بالحجم وأما بالوزن فيتركب من ٢٣٫٠١ جزءا من الاوكسيجين و٧٦٫٩٩ من الازوت ويوجد فى الهواء بخار ماء على حسب اختلاف درجة الحرارة والفصول والرياح والاقاليم ويوجد فى الهواء من نصف جزء الى جزء فى المائة من حمض الكربونيك الناشئ من تنفس الحيوانات والاحتراقات والروائح الكريهة

وأما الهواء الذائب فى الماء فيحتوى على مقدار من الاوكسيجين اكثر منه فى الهواء الجوى فهو مركب من ٣٢ جزءا من الاوكسيجين و٦٨ من الازوت

وأما الماء فيتركب من ٨٨٫٢٩ من الاوكسيجين و١١٫٧١ من الايدروجين وعلموا ما ذكر بالتحليلات والتركيبات الكيماوية بعدة طرق مشاهدة فى المدارس الخديوية

والاوكسيجين هو جسم غازى شفاف لاطعم له ولا رائحة ولا لون ووزنه النوعى ١٠١١ ١ وكان مسمى عند الاقدمين بالروح المنتشرة لانتشاره فى جميع أجزاء الموجودات اذ جميع الحوامض والاملاح لا تتكون الا به

ومن أوصافه أنه يلهب الاجسام المتقدة بأقوى لهب وأشد ضوء ويفنيها سريعا بأضعاف اضعاف ما اذا كان فى الهواء الجوى فالخشب أو الفحم اذا أوقد طرفه بالنار ثم أدخل فى زجاجة فيها الاوكسيجين اشتعل غاية الاشتعال بضوء زاه جدا والحديد اذا جعل فى طرف سلك منه قطعة من الصوفان وأوقدت بشرارة ثم ادخل ذلك السلك فى زجاجة فيها الاوكسيجين ذاب فى الحال وسقط قطرات قطرة فقطرة والاوكسيجين هو الجزء الضرورى للحياة بشرط اختلاطه مع الازوت مما فى الهواء الجوى

وأما الازوت فهو جسم غازى لا لون له ولا رائحة ووزنه النوعى ٠٫٩٧٢ وهو أخف من الهواء والازوت كلمة يونانية معناها مزيل الحياة واذا استنشقه حيوان يموت ويطفئ الاجسام المتقدة اذا غمست فيه

وأما حمض الكربونيك فهو عديم اللون له طعم ورائحته حمضية ويطفئ الاجسام المتقدة ووزنه النوعى ١٫٥٢٤٥

(الكلام على بعض منافع الهواء المشاهدة لنا وكيفية الاحتراسات منه)

(بند ٨) الهواء سبب فى حياة الحيوانات والنباتات والحرارة وإيصال السمع والجميع يتموه ومن أجزائه يتولد العقل والروح فأغلب الحيوانات تتنفسها من الرئتين والسمك تتنفسه من الخياشيم وبعض الهوام تتنفسه من قنوات دقيقة جدا

ثم ان مافى الهواء من الاوكسيجين ينفع لتنفس الحيوانات ذات الدم الاحمر وللاحتراق وان مافيه من الازوت يظهر ان الحيوانات ذوات الدم الابيض تتشربه وان مافيه من غاز حمض الكربونيك المضر بالصحة تتشربه النباتات

وأما الهواء الذائب فى الماء فهو الذى ينفع لتنفس الاسماك والحيوانات التى تعيش فى المياه

(بند ٩) وفى الواقع بغير الهواء لا حياة لحيوان ويبرهن على ذلك بواسطة الآلة المفرغة للهواء التى لها ناقوس من زجاج وهى تستعمل للبرهنة على بعض قوانين العلوم الرياضية والطبيعية وطريقة ذلك انهم وضعوا تحت هذا الناقوس حيوانات مختلفة الجنس من المؤذية التى يجوز قتلها شرعا وفرغوا منه الهواء فشاهدوا موتها فى الحال

وقد ظهر من التجاريب بالآلة المفرغة أن الحيوانات البرية والطيور تهلك في الفراغ الخالي من الهواء والسمك والزواحف تتحمل زمناً طويلاً فقد الهواء وأما الحشرات فتعيش جملة أيام في الفراغ

(بند ١٠) اذا علمت ذلك علمت انه ينبغي الاحتراس من حجز الهواء عن حشرة انسان أو حيوان لان ذلك يفقد حياته وهذا ما يسمى بالخنق أو الشنق سواء كان بالماء أو بالحبل أو بالدخان أو بغيرها وكثيراً ما حصل ذلك وقت المزاح بحراً وبراً ووقت الجلوس في المواضع التي بها دخان كثير

(بند ١١) اذا كان الهواء مجافاً جداً كالسموم أعني خالياً عن الرطوبة المائية امتص العرق من الحيوانات بسرعة عظيمة وترك الجسم عارياً عن الماء فيجف الحيوان ويموت ثم امتص أبخرة الاوراق النباتية بسرعة أكثر مما تنشر به جذورها من الارض فتجف الاوراق وتموت محترقة

(بند ١٢) والهواء الذائب في الماء (الذي تقدم تركيبه في بند ٧) هو سبب في حياة السمك والحيوانات التي تعيش في الماء والبرهان على ذلك انه اذا أغلي مقدار من الماء لطرد الهواء منه ثم ترك ليبرد في اناء محكم الغطاء ووضع فيه سمك فانه يموت بعد زمن يسير ومعلوم أن جميع الاسماك لها جهاز خيشومي تستنشق به الاوكسيجين الذائب في الماء لانه متى نقص مقدار الاوكسيجين الكائن في ماء بركة فان جميع الاسماك الموجودة بها تموت

(بند ١٣) والهواء الذائب في الماء يكسب المياه الصالحة للشرب طعمها اللذيذ فاذا جردت هذه المياه من الهواء بالغليان تصير ثقيلة على المعدة عسرة الهضم لان الماء المقطر جديد اعديم الطعم لكنه اذا حرك في الهواء حتى تشبع به صار صالحاً للشرب

(حفظ المنسوجات من الهوام المفسدة بقلم حضرة منصور أحمد أفندي)

(خوجة الكيميا والطبيعة بمدرسة المهندسخانة الخديوية)

كيفية حفظ منسوجات الصوف والفرا من اتلاف الحشرات الصغيرة لها كالعثة (العثة بضم العين وفتح الثاء مشددة هي سوسة تلحس الصوف وهي المعروفة عند العامة بالعتة) ومن الحيوانات الصغيرة القراضة والفيران

حيث ان منسوجات الصوف وخصوصا الفراء معرضة للتلف من الحشرات الصغيرة المسماة بالعثة (المتولدة فى تلك المنسوجات بواسطة التعفن الذى يعتريها من عدم الالتفات الى وسائل حفظها) ومن الحيوانات الصغيرة القراضة والفيران وهذه حالة صعبة قد يترتب عليها اتلاف الملبوسات ذوات القيمة خصوصا المحفوظة فى المخازن المكتومة الهواء فضلا عما قد يحصل عند أفراد الناس فى منازلهم عند حفظهم تلك المنسوجات الثمينة كالكشمير أو الفراء وغيرهما فى صناديق مكتومة الهواء وتركها بدون ازالة ما عليها من المواد التى تعتريها وتعريضها للهواء زمنا بعد زمن وجب علينا ان نذكر كيفية حفظ تلك المنسوجات صونا لها من التلف فنقول

أولا لاجل حفظ منسوجات الصوف والفراء من التلف بالعثة والحيوانات الصغيرة القراضة توضع قطع من الكافور الطيار على ألواح الدواليب وفى داخل الصناديق المعدة لحفظ تلك المنسوجات وبين طبقات المنسوج والاوفق ان يستعمل مسحوق مكون من أجزاء متساوية من الكافور الطيار والفلفل الاسود ويذر منه على ألواح الدواليب وفى الصناديق وبين طبقات المنسوج وحيث ان الكافور جسم صعب السحق فلاجل سهولة سحقه يندى ببعض نقط من الكحول ثم يسحق

وقد ينفع وضع ورق البلسان بين طبقات منسوج الصوف وربما حفظه من التلف ومع العمل بما ذكرناه لا ينبغى التغافل عن المنسوجات المذكورة وتركها بدون تعهد نظافتها وتنفيضها ومسحها بالفرشة وتعريضها للهواء زمنا بعد آخر خصوصا الفراء

ثانيا لاجل حفظ منسوجات الصوف او الشعر جميعا من الفيران التى هى أشد ضررا واكثر فسادا وشرا تستعمل جملة وسائط بها تكون ازالة هذه الحيوانات المؤذية من الظروف المحفوظة فيها تلك المنسوجات ومع ان اتخاذ الهرة الصيادة واستعمال المصائد بأنواعها كما هو جار عند الناس ينفع فى بعض الاوقات الا ان ذلك ربما لا ينفع نفعا تاما لكون الانسان مع ذلك يضطر لاستعمال الجواهر السامة كالزرنيخ (حمض الزرنيخوز) والفوسفور ومسحوق الجوز المقيء وغيرها مما يزيل أثر الفيران من أماكنها بأن يخلط أحدها بالشحم أو اللحم المفروم ويطرح فى محل الفيران لكن الاوفق استعمال عجينة الفوسفور التى هى أكثر اشتهاء ورغبة عند الفيران فتقتلها فى الحال وطريقة عمل العجينة المذكورة ان يؤخذ عشرون جزءا من الفوسفور وأربعمائة جزء من دقيق القمح

ومائتا جزء من زيت الجوز وأربعمائة جزء من الماء المغلى وأربعمائة جزء من الشحم المذاب ومائتان وخمسون جزءا من السكر المسحوق

ثم يوضع الفسفور والماء المغلى فى هاون من الصينى نظيف ومتى ساخ الفسفور يضاف الدقيق جزءا جزءا مع التحريك المستمر بملوق من خشب الى أن يبرد المخلوط ومتى برد يصب عليه الشحم المذاب بشرط أن يكون فاترا أى قليل السخونة جزءا جزءا ثم الزيت ثم السكر ويحرك الجميع الى أن يبرد المخلوط ثم تحفظ العجينة فى حقاق ويسد عليها ويبقى لمن أراد عمل هذه العجينة أن يكون من أهل الصناعة عارفا بشروط العمل والارجع فى عملها الاهل الصناعة وكيفية استعمالها ان يقطع العيش أشرطة رقيقة ويبسط على تلك الاشرطة طبقة خفيفة من العجينة بواسطة ملوق أو قطعة من الخشب كالملوق ثم توضع فى محل الفيران فتأكلها بشهية وتموت فى الحال

وهناك أيضا تحضير لقتل الفيران كثيرا النجاح يتحصل من مزج ستين جزءا من الاشقيل المسحوق المعروف ببصل العنصل بمائتين وخمسين جزءا من الجبن المفتوح أى ذى الرائحة أو من البيض المضروب ببعضه المغلى فى السمن

(تنبيه) اذا أريد استعمال أحد الجواهر السامة المذكورة لقتل الفيران ينبغى التحفظ على الحيوانات الاهلية وغيرها من تناول تلك المواد والاماكن مسمومة

(مسئلة حسابيه بقلم النجيب محمد لبيب أحد تلامذة الفرقة)

(الثالثه بمدرسة المحاسبة الخصوصيه)

اتفق أن ثلاثة رجال نزلوا بدار أحد الاصدقاء فى زمن الشتاء فأحسن قراهم وأكرم مثواهم ولطول الليل فى هذا الفصل وقصر يومه أيقظ السغب أحد الضيفان من نومه فوجد بالمحل مقدارا من التفاح فأكل ثلثه وكتم وماباح ثم قام الثانى وهو لا لم الجوع يعانى فعثر على باقى الصنف المذكور فأكل ثلثه والتف بالدانور ثم قام ثالث الجماعه فأكل ثلث الباقى وبرد به التياعه وترك أربعا وعشرين واحدة من التفاح فكم كان الاصل ياصاح أفد الجواب بعد عمل الحساب

(وردمن حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديوية المصريه لشهر كيهك سنة ١٥٨٨ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجة حرارة مئينية			الريح المتسلط		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
٠١	٧٦١,٢٤	٧٦٠,١١	٧٦٠,٧٤	٢١,٣٠	١٤,٠٠	١٦,٩٦	ب ش	ضعيف	١/٥ سحاب	منتشر فى الجو
٠٢	٧٥٩,٩٢	٧٥٨,٠١	٧٥٨,٩٩	٢٢,٦٠	١٥,٩٠	١٨,٨٢	شرحه	متوسط	٣/٤ سحاب	
٠٣	٧٥٩,٧٩	٧٥٨,٢٥	٧٥٨,٥٠	٢٢,٩٠	١٦,٤٠	١٩,٣٠	ج غ	شرحه	١/٢ سحاب	
٠٤	٧٦٢,٧٤	٧٥٩,٥٠	٧٦٠,٩٣	١٨,٩٠	١٢,١٠	١٤,٩٣	ج غ	شديد	١/٤ سحاب	
٠٥	٧٦٣,٧٧	٧٦٢,٧٨	٧٦٣,٣٣	١٧,٩٠	١٢,٠٠	١٤,٣٢	شرحه	متوسط	مغطى	
٠٦	٧٦٣,٧٥	٧٦٢,٤٣	٧٦٣,١٧	١٨,٥٠	١٢,٠٠	١٤,٨١	شرحه	شرحه	٣/٤ سحاب	
٠٧	٧٦٣,٣٠	٧٦١,٥٨	٧٦٢,٤٨	١٨,٠٠	١٢,٨٠	١٥,١٠	شرحه	ضعيف	مغطى	
٠٨	٧٦١,٧٣	٧٥٥,٢٤	٧٥٧,٦٤	٢١,١٠	١٤,٠٠	١٧,٧٥	ش	شرحه	شرحه	
٠٩	٧٦٠,٥٧	٧٥٥,٩٠	٧٥٨,٧٦	١٩,٠٠	١٤,٣٠	١٦,٧٥	ج غ	شديد	مغطى	
١٠	٧٦٤,٠٩	٧٦١,١٠	٧٦٢,٩١	١٦,٢٠	١١,٥٠	١٣,٨٨	شرحه	متوسط	١/٢ سحاب	منتشر فى الجو
١١	٧٦٥,٠٥	٧٦٣,٢٩	٧٦٤,٠٩	١٧,٤٠	١٠,٢٠	١٣,٢٥	ش	متوسط	مغطى	
١٢	٧٦٥,٠٨	٧٦٣,٩٩	٧٦٤,٥١	١٦,٧٠	٠٩,٩٠	١٣,١٢	ج غ	متوسط	١/٣ سحاب	
١٣	٧٦٥,٥٥	٧٦٤,٣٣	٧٦٤,٩٢	١٧,٢٠	١٠,٢٠	١٣,٣٢	ج غ	ضعيف	٣/٤ سحاب	منتشر فى الجو
١٤	٧٦٥,٢٦	٧٦٤,٣٧	٧٦٤,٩٧	١٨,٠٠	٠٩,٥٠	١٢,٧٧	ب	شرحه	صحو	بعض سحب متقطعة
١٥	٧٦٦,٩٣	٧٦٥,٤٧	٧٦٦,٢٧	١٨,٦٠	٠٩,٩٠	١٣,٣٢	ب	شرحه	مغطى	ليلا وصحو نهارا

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر كيهك سنة ١٥٨٨ قبطية)

ايام	ضغط الجو محولا لدرجة صفر			درجة حرارة مئينية			الريح المتسلطن		حالة الجو	ملحوظات
	اعظم	اقل	متوسط	اعظم	اقل	متوسط	جهة	قوة		
١٦	٧٦٥,٠٧	٧٦١,٨٤	٧٦٢,٩٥	١٨,٦٠	٠٩,١٠	١٣,٧٠	ب	ضعيف	صحو	
١٧	٧٦١,٧٨	٧٥٩,١٨	٧٦٠,٥٧	١٩,٩٠	٠٩,٩٠	١٥,٣٢	ج غ	شديد	مغطى	مطر خفيف ليلا
١٨	٧٦٢,٢٠	٧٦٠,٥١	٧٦١,٤٢	٢٠,١٠	١٣,٦٠	١٥,٧٣	ش	ضعيف	مغطى	مطر خفيف وقت الفجر
١٩	٧٦٢,٩٦	٧٦١,٤٥	٧٦٢,١١	١٦,٠٠	١١,٠٠	١٢,٥٩	ب	ضعيف	صحو	ضباب وقت الشروق
٢٠	٧٦٣,٢٥	٧٦٢,٠٨	٧٦٢,٥٧	١٧,١٠	١٠,٣٠	١٣,٦٨	ب	شرحه	صحو	بعض سحب منتشرة
٢١	٧٦٢,٩٦	٧٦١,٩٣	٧٦٢,٦٢	١٨,٠٠	١١,٥٠	١٣,٨٣	ب	شرحه	شرحه	بعض أبخرة منتشرة
٢٢	٧٦٣,١٥	٧٦٠,٨٤	٧٦١,٧٦	١٩,١٠	١٠,٥٠	١٤,٥٥	شرحه	شرحه	١/٢ سحاب	
٢٣	٧٦٠,٧٠	٧٥٤,٩٧	٧٥٧,٨٨	٢٠,٥٠	١٢,٤٠	١٦,١٨	ب ش	شرحه	مغطى	ضباب خفيف وقت الصباح
٢٤	٧٦٠,٣٤	٧٥٦,٨١	٧٥٩,٣٣	١٨,٨٠	١٣,٠٠	١٥,٣٥	ج	شديد	٣/٤ سحاب	
٢٥	٧٦٠,٠٦	٧٥٨,١٧	٧٥٩,٢١	١٧,٢٠	١٢,٠٠	١٤,٢٦	ج	شديد	صحو	
٢٦	٧٥٨,٩٧	٧٥٧,١٦	٧٥٨,٢٥	١٧,٤٠	٠٩,٦٠	١٢,٩١	ج غ	شرحه	١/٤ سحاب	منتشر في الجو
٢٧	٧٦٣,٤٣	٧٥٩,٨١	٧٦٢,٠٢	١٦,٧٠	١٠,٠٠	١٢,٤٣	شرحه	متوسط	٣/٤ سحاب	
٢٨	٧٦٤,٧٨	٧٦٣,٣٠	٧٦٣,٩١	١٨,٧٠	٠٩,٧٠	١٣,٢٦	ج غ	ضعيف	مغطى	
٢٩	٧٦٤,٥١	٧٦٢,٨٣	٧٦٣,٨١	١٨,٤٠	٠٩,٢٠	١٢,٧٧	ب ش	ضعيف	١/٦ سحاب	ضباب وقت الصباح
٣٠	٧٦٠,٩٨	٧٦٤,٢٣	٧٦٤,٩٥	١٧,٣٠	٠٩,٢٠	١٣,٢٧	شرحه	شرحه	مغطى	
متوسط	٧٦٢,٩٦	٧٦٠,٧٣	٧٦١,٨٥	١٨,٦٠	١١,٥٢	١٤,٥٠	ج غ	متوسط	٢/٤ سحاب	متوسط الشهر

روضة (١٦) - المدارس

عنوان الرضوان في مدح سيد ولد عدنان

وهي

بديعية جليله من نظم المشهود له بكل فضيله الأريب
اللوذعي واللبيب الالمعي الحقيق بأن يكون
نابغة الزمان حضرة محمد أفندي رضوان
زاد كماله * وعم افضاله

مهداة من حضرته
برسم روضة المدارس المصريه

طبعة أولى
بمطبعة المدارس الملكيه الكائنة بسراي درب الجماميز
من القاهرة المعزيه

(سنة ١٢٨٨)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان واودع فيه من القوى العقلية ما فضل به على سائر اجناس الحيوان والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبى العربى الاواب الذى آتاه جوامع الكلم والحكمة وفصل الخطاب صاحب المقام المحمود والمنبر والروضة والحوض المورود من أنزل عليه فى الذكر الاعظم اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وعلى آله واصحابه مصابيح الهدايه الذين استنقذنا بهم من ظلمات الجهالة وحنادس الغوايه (وبعد) فلما كانت روضة المدارس المصريه لم يسمح الدهر بمثلها الغارس فى غير هذه الحقبة العصريه لما اشتملت عليه من نفائس العلوم العقلية والنقليه حتى غدت جنة فضل عاليه قطوف عرفانها لكل مجتن دانيه تسقى من جداول بحور أفكار اساتذة انجاب فتثمر كل طارفة من مخترعات الفنون وتليدة من العلوم والآداب ذات أساليب لطيفة متنوعه ومزاياجة المنافع متفرعة لم تبرح عنادل البلاغة مغردة على اغصانها وبلابل الفصاحة صادحة بأنواع الفنون على افنانها تسجع بالثناء عليها وتردد ولسان حالها يعرب وينشد

وروضة علم بأغصانها * زهور المعارف قد فتحت
اشارت بأوراق افنانها * الى كل فن وقد أوضحت
أزالت غيوم الجهالة عن * شموس النهى فزهت إذ صحت
وأحيت علوم المدارس بعـ * ـد ان كانت اندرست وانمحت
ففى طبعها شاهد أنها * على كل مطبوعة رجحت

قد فاقت برونق بهجتها العروس واشتاقت لمشاهدة طلعتها ومطالعتها النفوس تكاد لو تنطق بفيها ان تثنى بكل خير على منشيها وتشهد انه على القدر والهمه مبارك الرأى والتدبير فى كل حمله لانه أحيا فى هذه الديار من رسوم العلوم ما كان بلى واندثر وشتتت حوادث الدهور ما كان اجتمع من شمله حتى صار بعد العين اثر فجزاه الله خيرا ووقاه شرا وضيرا فانه بعد أن اعتنى بأمر انشائها فى مبادئها قد أعلى القوس باريها وأكفلها اجهابذة آداب العصر الذين يضيق عن فضائلهم نطاق الاستقراء والحصر وجعلها تحت نظارة الهمام الكامل العالم العلامة الحبر الفاضل الذى هو فى العلوم العربيه والادبية والرياضية والجغرافية واللغات الاجنبية عارب

بارع

بارع من اشتقت حروف اسمه والقيه من الرقعة فكان لمفرداتها الفرد الجامع ثم اختار لمباشرة تنقيحها عند تحبيرها وايداعها ما تستنتجه فكرته الثاقبة لدى طبعها وتحريرها من توسم فيه انه لا يعول في هذا الشأن الا عليه وهو نجل حضرة ناظرها المشار اليه كيف لا وهو الشاب الفطن اللوذعي الاديب الاريب الالمعي الذي شهدت له بالفضل فحول الادباء والظرفا لما اهداه لصحف الوقائع واضرابها من جواهر كنوز معارفه من كل معنى طرفا لا غرو فانه بلا شك ولا وهم سمي منشئها وتاليه في الذكاء والفهم فهو وولده كلاهما في الفضل لا يبارى ولا يباهى لانهما في سماء العلوم كالشمس وضحاها والقمر اذا تلاها فنعم الوالد وما ولد حيث كان هذا الشبل من ذاك الاسد فبرزت تلك الروضة وأغصانها في نسمات القبول تميس فكانت نزهة الناظر وانيس الجليس وهي في كل محفل ونادي تتيه دلالا ولسان حسنها ينادي ليس لي في هذا العصر من مثيل ولا المنشئ الى انشاء مثلي سبيل لان كثيرا من اهل المعارف يتخذوني للتوصل الى الوسائل ويكثرون اتحافي بما يستدرونه من شآبيب افكارهم من نفائس الدرر في ضمن الرسائل قلت

رسائل بيراع الفضل قد رقمت * وزانها من اولى الآداب تحبير
فيرافع العلم العلي ناظرها * كذا المباشر في التحرير تحرير

ولما ان كنت لهامن زمرة الاصحاب ومن اعتادت زيارتهم من المحبين والطلاب فبينما انا في بعض الليالي أستروح رحيق الفنون من ريقة ثغرها الحالي وأمتع احداقي في منتزهات حدائقها اللاتي تزدري ثمارها بمكنون اللآلي اذ لاحت مني نظرة لمحت بها في خلال أوراقها حديقة في علم البديع نضره من غراس حضرة الاستاذ العلامة الشيخ حسين والي تشهد له باحراز قصبات السبق في مضمار المعالي قد قام خطيب بلاغتها على منابر أدواح فصاحتها وأغرب فأعرب ثم أطنب فأطرب والشئ من معدنه لا يستغرب ولما ان كنت فيما غبر من الازمان قد طالعت بعض كتب هذا العلم وحصلت ما وصل اليه قصاري الفهم بقدر الامكان ونظمت قصيدة بديعية في مدح الحضرة الشريفة النبويه لكني احجمت عن اشهارها خشية معترض علي في ركاكتها غير عالم بعدم تمكني من استحصال ما يعينني على جودة اسداتها الذي حياكتها فلما ان وجدت حضرة الاستاذ المشار اليه قد ذكر في تلك الحديقة من انواعها ما قد بالخناصر عليه قلت الشئ بالشئ يذكر والحاضر كما قيل في المثل لا يشكر واحببت ان

اهديها لروضة المدارس للتبرك بذكر الممدوح فيها ومن الجلي ان الهدية على قدر مهديها على ان من أنعم وأمعن النظر فيما اوردته بخطيتها يجدير بأن يعذرني في عدم ابلاغها من البلاغة اللائقة بالممدوح صلى الله عليه وسلم الى رتبتها وهي هذه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله البديع الباقي العليم الحفيظ الواقي الذي استهلت ببراعة تقديسه وتمجيده الاصوات ودل على كل شيء على وحدانيته بالآيات البينات أحسن ابتداء خلقنا فله الحمد الجزيل واكمل لنا ديننا واتم علينا نعمته فله الشكر على هذا الصنع الجميل والصلاة والسلام على نبيه العربي الابطحي القرشي محمد الهاشمي الذي اتخذه خليلا وصفيا وكليما ونبيا ورسولا وحبيبا وأدبه وهذب اخلاقه فاحسن التاديب والتهذيب وعلى آله واصحابه واشياعه الذين انهجوا لنا سبل تشريعه وارشدونا لحسن اتباعه صلاة وسلاما دائمين ما سجعت على افنان الرياض الحمائم وروع بالتفريق بعد الجمع والائتلاف كل صب هائم نسأله بها النجاة من جميع الاهوال والهداية الى الرشد في جميع الافعال والاقوال وحسن التخلص من تصريع شراك الشهوات وترديد تسهيم العكس واعتراض الغوايات والعفو والعافية في الحيا وحسن الختام عند الممات (وبعد) فيقول العبد الضعيف الذليل الفقير الراجي عفو مولاه القوي العزيز الغني اللطيف الخبير المتوسل اليه بجاه رسوله السيد السند الجليل محمد بن رضوان بن محمد بن اسماعيل هذه قصيدة بديعة في مدح الحضرة النبوية المحمدية موسومة بعنوان الرضوان في مدح سيد ولد عدنان اقترحتها على قريحتي الخامدة وفكرتي المتكرة الراكدة مع اني لم اكن من اهل هذه الصناعة ولم يسبق لي اتخاذ شيء من اسبابها بضاعة بيد أني كنت حال صفو الذهن من اعتكار الافكار اطالع بعض كتب اقتنيتها من كتب لغة ومتون عروض وأسفار أشعار ولكوني لم اتفرغ من حال نشأتي لتعلم العلوم العربية التي يحتاج الى ممارستها مريد العلوم الادبية كنت اخبط في المطالعة خبط العشواء بين اغوار وانجاد من غير مرشد لي فيها حال مكابدتها ولا هاد وكان بعضها متونا لم اقف على شروحها وبعضها شروحا لم تمكن فكرتي من فهم غامض معانيها لعدم وضوحها والنفس إذ ذاك تائقة الى مدح المصطفى بنظم القريض وسلوك طرق بحاره من بسيط ومديد وطويل وعريض ولم اجد الى ذلك من سبيل لانها لو تحصل لما ازداد لأعوزها الدليل حتى سهل الله لي اقتناء خزانة العلامة ابن حجه فطالعتها فاذا هي

فى العلوم الادبية واضحة المحجه لما تضمنته من علم البديع الذى هو من علوم الادب بالمكان الرفيع فطالبتنى نفسى بان اسلك هذا الطريق لا سيرما فى ارجائه من السعة والضيق وأن اقتدى بهذا الامام ثم ابتدئ بنظم قصيدة فى مدح سيد الانام لكى انتظم فى سلك مادحى الحضرة المحمديه لعلى ان احظى بالسعادة الابديه فأنذرتها بان هذه طريق صعبة المجاز على امثالى وقلت لها لا تطلبى مع الخمول المعالى فمن طلب العلى سهر الليالى ولما ان أحت فى السؤال قلت لها انى لا أظنك فى هذا الطلب غير ممدوحه على ان لك فى غير هذا الارب ممدوحه فلا تكثرى الجدال فى طلب المحال وازدجرى بقول من قال فانما الشعر عقل المرء يعرضه * على الرواة فان كيسا وان حمقا

ولا يغرنك ما تخيلينه لهذا الشأن من الاستعداد فتوقعينى واياك فى شراك الانتقاد مع انى لم اكن من أضراب من أشرت اليهم ولم أعدل فى شئ من العلوم مثقال حبة من خردل لديهم لانهم أتوا البيوت من أبوابها وتلقوا العلوم عن أصحابها وركبوا مفاوزها فسلكوا وعرها وسهلها وكانوا منا أحق بها وأهلها فقالت أما سمعت ياذا الحبيب قول الحكيم الاريب لكل مجتهد نصيب واعلم ياذا الصدوق ان مدح المصطفى عليك من أوجب الحقوق فان أنت أحسنت فيه وأجدت فقد قصدت ووجدت وان لم تحسن بعد الجد والكدح فقد نلت ثواب المدح ولا شك فى أن كدحك فى هذا المديح سوف تلاقيه ودع من يعترض أو ينتقد فله شأن يغنيه فقلت لها هيهات أجبتك الى ما رغبتيه فماذا عسى أن اقول بعد ما قيل من المدح فيه

اذا كان رب العرش أثنى بنفسه * عليه فما مقدار ما تمدح الورى

وناهيك بقول الناثر الذى صار كالمثل السائر ما مدح خير البريه بأفضل من البراة والهمزيه فقالت اذن قد ظهرت حجتى عليك بما نطقت به من شفتيك فانك قد علمت علم اليقين مما تصفحته من الكتب والدواوين انه من بعد قول من استظهرت على بأقوالهم من الائمة الاعلام لم تزل ألسنة الشعراء رطبة بمدحه عليه الصلاة والسلام ولم يقصد أحد منهم الافتخار على من سلف لكنهم قصدوا التبرك به واكتساب الثواب مع الشرف ثم أدمجوا ضمن مدائحهم ثمرات جنية من فنون الآداب تشهد لهم بالتقدم فى اختراع معان لم يسبقوا اليها فيما سلف من الاحقاب وانى لاتمنى ان أراك فى طريقهم بقدر امكانك سعيت وسمعت منى ما نحتك به ووعيت ودع ما يريبك من المعانى الى ما لا يريب لتكون جديرا بأن تحظى من الخير ولو بأدنى نصيب فقلت لها لو قدر أن

سهل الله على هذا القصد بفضله والعناية ونظمت قصيدة تضمنتها في هذا الفن بحسب ادراكك غايه فمن أين لي أن أعتمد إحكام مبانيها وتحرير اعراب ألفاظها وصحة معانيها مع ما قيل في المثل المشهور العلم في الصدور لا في السطور ولم يكن لي كما علمت استاذ به استرشد في اقتحام هاتين العقبتين وقد سمعت من أنشد من الحكم هذين البيتين

لا تعرضن على الرواة قصيدة * ما لم تكن بالغت في تهذيبها

واذا عرضت الشعر غير مهذب * عدوه منك وساوساتهذي بها

فقالت اغا نيتك موجهة الى الخير وهو اغتنام أجر المديح لا غير ولم تقصد الشهرة بين الاقران ولا الافتخار على أدباء الزمان وقد قال ممدوحك صاحب المعجزات انما الاعمال بالنيات فتوكل على الله واغتنم هذه المثوبة واكتسب وكأني بك وقد أتاك المدد ببركة الممدوح من حيث لا تحتسب وسهل عليك العسير وعلامة الاذن التيسير ولا تكلف نفسك في التهذيب الا وسعها وابذل ما في طاقتك من تحري الالفاظ ومعرفة معانيها ووضعها فلما ان أعجزتني بما ألقته من النصائح الى وكانت تسمية الانواع التي التزمها ابن حجة في أبيات بديعته صعبة السلوك على أجبتها الى نظم قصيدة مطلقة من قيد تسمية الانواع عسى ان أجد لي قدرة على السباحة في هذه البحور بباع أو ذراع فأبت إلا معارضة ذلك الفضال في التورية بها من جنس المديح أو الغزل حسبما يقتضيه الحال ثم خدعتني بأن قالت ان أدباء عصرنا ومن ترى من فضلائهم بعصرنا قد جبلوا على ستر كثير من عيوب أمثالك فلا يخطر شيء مما توهمته ببالك فقلت لها لقد أطلت اللجاج واللغط وعرضت فكرتي لاستهداف سهام الغلط وحملتني من الامر الشطط لكنني على الله الكريم أعتمد ومن فيض بحار جوده ومعونته أستمد مستوهبا من فضله التجاوز عن الخطأ والزلل وعليه أتوكل واليه بممدوحي عليه الصلاة والسلام أتوسل ثم قلت من قلب خافق وصدر للمديح تائق

(براعة الاستهلال)

براعة الشوق من تذكار ذي سلم * قد استهلت دموع العين كالعنم

(الجناس التام والمطرف)

يا نوء طرفة من جاز الحجاز الى * بدر فأنشده عن بدرتهم

(الجناس المطلق)

أنا الاسير الذي أسروا بمهجته * ومطلق الجسم في قيد من السقم

(٧)

(المركب والمقلوب)

ان جاز فى القلب تركيب الجوى فتى * إنجاز وعد بعود بعد طاعتهم

(المذيل واللاحق)

أحيف جفنى وذيل الدمع مرسله * فى السيب كالسيل والالحاق كالديم

(اللفظى)

قد ضل من ظل ضمن العذل يسمعنى * من زخرف اللفظ نصحا شيب بالتهم

(المصحف والمحرف)

وجد فى الظلم فوق الحد منحرفا * والعدل تصحيفه فى العلم كالعلم

(المعنوى)

فهو ابن ماء السما معنى وحيرته * فى اسم ابنه حيث يبدو من خدودهم

(الابهام) ينهى بابهامه عن حسن مصطبر * عدمته دون خلق الله كلهم

(تجاهل العارف)

تجاهل الدمع عمدا وهو يعرفه * وقال دمعك أم سيل من الغرم

(الاكتفاء)

ورام علما بأفعال اللحاظ وهل * ترمى بسحر ويكفى أن أقول رم (بت)

(الهزل المراد به الجد)

يوم الوداع وجد البين هازلنى * وقال فزت بقرب بعد بعدهم

(ارسال المثل)

وقال والدمع منى مرسل مثلا * لصاحب الدمع سر غير مكتتم

(التهكم)

له البشارة منى عن تهكمه * بأننى لست أرعى غير عهدهم

(الهجو فى معرض المدح)

هجوته بامتداحى فى تعففه * عمن أساء اليه من أولى الجرم

(النزاهة)

لو كلفتنى مقالا لا يدنسه * نفسى لنزهتها عن ذكره بفمى

(الالتفات)

يودسلوان آرامى وقد نفروا * بشراك هاقد سلونى بالتفاتهم

(الجناس الملفق)

لم يغن تلفيق نصح منك عن كلفى * والقلب عنك لفى شغل فلا تلم

(٨)

(التمثيل)

أنكرت تمثيل فو راكجفن من حرق * وقد يفور إناء الماء بالضرم

(المناقضة)

دع التناقض انى لست أفقهه * لو ثبت أو شاب طفل غيره نفطم

(التجريد)

جردت سيفا من العذل اقتحمت به * مجال سمع محب عنك فى صمم

(المواربه)

ياعاذلى أنت أغنى الخلق عن جدلى * وأعقل الناس فى توريب نصحهم

(القول الجامع)

فانطق بخير أو اصمت فالسلامة فى * حفظ اللسان وجمع القول من حكم

(المراجعه)

قال ارتدع قلت عن لاح يراجعنى * قال استمع قلت فاطربنى بذكرهم

(التفويف)

غش انصح اسرع تمهل اظهر اخف أذع * مل استقم وش فوف مح مج لم

(القسم وجوابه)*

أقسمت بالوصل ان لا أبتغى بدلا * عنهم ولو جعلوا الهجران من قسمى

(الاقتنان)

تفنى بالتهانى فى زيارتهم * به أعزى اللواحى فى اصطبارهم

(التوريه)

تاه الصباحيث راح النشر توريه * بروى حديث الشذا عن طيب عرفهم

(الاستثناء)

دع الغصون فلم استثن فى ميس * الاهتزاز رماح من قدودهم

(التوشيح)

توشحوا بدياجى الشعر واشتملوا * بصبح حسن جلى غيهب الظلم

(مراعاة النظير)

راعوا البدور وراعوا الشمس ان سفروا * فلا يراعى نظير بعد حسنهم

(الادماج)

أدمجت وجدى فباح الدمع حيث حكى * فوق الخدود عقيقا فى ثغورهم

التصدير

(٩)

(التصدير)

بعدلم كنت فى صدر اللقا فرحا * حتى جفونى فواظلمى بعدلم

(التغاير)

غايرت قومى وأحببت البعاد على * شوقى لحسن رجائى قرب عودهم

(القول بالموجب)

قالوا فما أوجب الشكوى وقد وصلوا * فقلت حبل التنائى بعد قربهم

(الاستدراك)

قالوا احتمل هجرهم واصبر فقلت بلى * يستدرك الصبر لكن فى مذاق فمى

(التسهيم)

لاتعجبوا من أنينى انى دنف * سهم الجسم لا أخلو من الألم

(التذييل)

قد ذيل الدمع أجفانى وأرقها * شوقى اليهم وذو الاشواق لم ينم

(الاستعارة)

وطار نومى عن وكريه بحسدنى * على استعارة طيف من خيالهم

(التخيير)

صدّوا وبانوا وقلبى غير منعطف * عنهم ولم يتخير غير وصلهم

(الاستطراد)

واستطردوا سحب دمعى فهى واكفة * تفيض فيض العطايا من أكفهم

(المقابلة)

فالقرب والوصل والآمال قابلها * بعد وهجر ويأس لانعطافهم

(المطابقة)

قد طابقوا الوعد منهم بالوعيد وكم * خيرتهم فى وجودى فارتضوا عدمى

(عتاب النفس)

يانفس ولى شبابى فى هوى ونوى * ذوقى لطيف عتابى وارحمى هرمى

(الرجوع)

لقد رجعت عن اللذات أقصدها * وليس لى من رجوع بعد قصدهم

(حسن التخلص)

ان طال فى الحب أسرى والتزمت له * حسن التخلص حبى شافع الأمم

(١٠)

(الاطراد)

محمد الهاشمي ابن الذبيح أجل الخلق أعظم غوث في اطرادهم

(التقسيم)

طه به شرف الاسلام قسمتنا * دنيا وأخرى ومن والاه لم يضم

(التعديد)

ذو المعجزات التي لم تحص في عدد * والعلم والحلم والاقدام والهمم

(التشريع)

خير الورى بقويم الشرع جاءنا * بلا امترا من سرى ليلا من الحرم

(التتميم)

فالبدر في ليلة التتميم شق له * والجذع حن وفاه الضب بالكلم

(المبالغة)

قل للغمامة ان الشمس ما بلغت * سناه حيث توارت عنه بالجهم

(الغلو)

كادت تفيض بحارا راحتاه ولا * غلو اذ قد روت في الجيش كل ظمى

(الاغراق)

سل عن حديث قريش مع سراقة اذ * لوشاء أغرقه في صلد أرضهم

(الاشتقاق)

هاد بدين الهدى والحق أرسله الـ * ـديان حين عتادوا في شقاقهم

(تأليف المعنيين)

تأليفه معنيه في دعا ورعا * لله في الله ذا نطق وذا بكم

(النفي والايجاب)

لم ينف إيجابه للصفح عن زلل * ولم يشن شأنه بالنقض للذمم

(الترديد والموارده)

هو الكريم على الله الكريم له * في الذكر كم ورد الترديد بالكرم

(العكس)

حق المقال مقال الحق منهجه * عكسا لكل بصير عن هداه عمى

(المماثلة)

تمت محاسنه عمت مكارمه * من ذا يماثله في فضله العمم

*(المذهب

(١٠)

(المذهب الكلامى)

مذهبي فى كلامى ان خالقنا * لولاه ما أوجد الاشياء من عدم

(التكرار)

أكرر المدح فيه الناقد الكلم ابـ * ـن الناقد الكلم ابن الناقد الكلم

(الفرائد)

مدح شآبيبه باللفظ تنثرمن * فرائد الدرنعتا أى منتظم

(النوادر)

نوادر ترقص الافكار من طرب * بمدح أكرم أهل الحل والحرم

(التهذيب والتأديب)

تهذيب أخلاقه بنبيك عن أدب * تربويه عن قدره السامى عن العظم

(البسيط)

بسيط جود سريع النيل وافره * كنز الفضائل خير العرب والعجم

(مالا يستحيل بالانعكاس)

مرض وذو رقم مقر وذو ضرم * لم يستحل بانعكاس الاثمن والسلم

(الابداع)

أغنى وأقنى بايداع العطاء بلا * من وابداع أحكام من الحكم

(التفريق)

قالوا هو البحر قلت الفرق بينهما * فى الجزر والمد للانعام والنعم

(الايضاح)

ما جاءه جاهل قد ضل عن رشد * الا اهتدى لصراط واضح اللقم

(الايغال)

كم أوغلوا نحوه فى السير فاعتصموا * بحبل دين قويم غير منفصم

(المشاكلة)

من جار بالجور يجزيه مشاكلة * ولم يجر فهو عدل غير محتكم

(الجمع)

فالصدق والعزم والاحسان قد جمعت * فى خلقه رحمة من بارئ النسم

(الكناية)

رفيع قدر وخفض الطرف دينه * كناية عن حياء حسب عرفهم

(المناسبة)

فزمه ظاهر والرشد ناسبه * وعزمه باهر فى كل مصطدم

(السلب والايجاب)

لم يوجب السلب بعد السلم فى زمر الـ أعدا ويوجبه أيام حربهم

(التشطير)

أحزابه اعتزمت فى الحرب والتزمت * تشطير مصطلم للهام والقمم

(التسميط)*

حتى اذا انتظموا كالسمط وانقحموا * كالاسد فانتقموا من كل مجترم

(التكميل)

شداد بأس على الكفار رحمتهم * تكاملت بينهم من فضل ربهم

(حسن النسق)

من كل منتسق الاحوال ممتشق الـ آجال مستبق بالطعن كل كمى

(الارداف)

طعن ترادف فى مجرى الطعام من الـ أعداء ثم محل الهضم والتخم

(المجاز)

سحب القسى بوبل الموت تمطرهم * فلا مجاز لهم من حيز العدم

(التنكيت)

خط المهند فى قاماتهم ألفا * ونكت الرمح ميما فى صدورهم

(الاختراع)

تفهقه البيض فى أصلابهم عجبا * للاختراع على سمر بكت بدم

(التوهيم)

فما تحدث عن وهم به لسن * من بعد تكليمه من ألسن خذم

(الجمع والتقسيم)

جموعهم قسمت بالمشرفية فالـ أجسام للترب والارواح للضرم

(التوشيع)

موائد الارض بالقتلى توشعها * مخالب الوافدين الوحش والرخم

(التصريع)

تصريع أبطالهم فى حال جربهم * فزادهم فرقا أودى بجربهم

*(الجمع

(١٣)

(الجمع والتفريق)

وسلب أرواحهم للباترات وفى * تفريق ما جمعوا سلب لمغتنم

(الطى والنشر)

فالطى والنشر والتصريح مع وضح * للكفر والدين والاجسام واللمم

(التشبيه)

ناهيك من عزم أصحاب الرسول فلا * تشبيه هم كأسود فى اقتحامهم

(التدبيج)

زرق الاسنة فى سمر الرماح وفى * تدبيجها البيض حمر فى أكفهم

(التفريع)

ما الشهب تفريعها فى كل مسترق * للسمع ليلا بأمضى من سهامهم

(تشبيه شيئين بمثلهما)

شيئان من خيلهم فى شبه مثلهما * شهب ودهم بدت كالنجم فى الظلم

(المعمى)

وكلهم عربى حين تنسبه * ونعته فى المعمى نسبة العجم

(الاستتباع)

أفنوا جموع العدا كالمال يوم ندا * واستتبعوا الفضل فى الاسرى بعتقهم

(الاستخدام)

واستخدموا القوس فى رمى العدا وسمت * عليه منزلة أفلاك مجدهم

(التوليد)

فحمل رايات فرح عند نصرتهم * تلاه توليد فتح فى طريقهم

(الابداع والاشارة)

كم أودعوا من اشارات بها ظفروا * والحرب أقوم من ساق على قدم

(الايجاز)

أوجز وسل خبرا عنهم وسل أحدا * كم جدلوا من كمى فى مجالهم

(التلميح)

فكيف ينكر تلميحى بنصرتهم * وبدرهم شاهد فى يوم بدرهم

(التوجيه)

كل رشيد أمين واثق ثقة * أنى توجه منصور وذو شمم

(١٤)

(تألف اللفظ والمعنى)

ألفاظهم ومعانيها تؤلفها * فصاحة تزدرى بالعرب فى الرتم

(التفسير)

تفسير منطقهم يهدى لسامعه * من المعانى بديعا من بيانهم

(الطاعة والعصيان)

طاعاتهم جردت عن كل معصية * فأحرزوا الفضل جانبه بقولهم

(الانسجام)

صاموا وقاموا ودمع العين منسجم * من خشية الله يحكى هاطل الديم

(التعريض)

فارفض مقالة قال للصحابة عن * جهل وعرض بتقديم لشيخهم

(الاتساع)

ووسع القول فى الفاروق ثم وذى * النورين كل هضوم غير مهتضم

(جمع المؤتلف والمختلف)

واجمع لمؤتلف فيهم ومختلف * مدحا وخصص عليا فى علومهم

(الترتيب)

هم الائمة فى نص الكتاب وفى * الحديث والعلم ترتيبا لمدحهم

(التعليل)

حبى لهم ولآل البيت علنى * بالعفو عنى لأنى فى جوارهم

(الاقتباس)

الحمد لله رب العالمين على * حسن اهتدائى بأنوار اقتباسهم

(المدح فى معرض الذم)

أعرضت عن ذم حسادى لمدحى من * لا عيب فيهم سوى الايفاء بالذمم

(التعطف)

نعم أولوا الفضل من يرجو تعطفهم * ينالة فوق ما يرجوه من نعم

(الموصول)

فكم لهم قاصد يسعى لساحتهم * يولونه صلة من بر فضلهم

(حسن الاتباع)

يوم المعاد لنا بحر وهم سفن النجاة فالفوز فى حسن اتباعهم

*(تشابه

(١٥)

(تشابه الاطراف)

شابهت أطراف آمالي فان أدم * أدم على المدح في اخلاص حمدهم

(الترجيع)

توعت صدحي و براحظ مغتنمي * رصعت مدحي ودرا للفظ من كلمي

(التطريز)

شعري وتطريزه والمدح منسجم * في حسن منسجم في حسن منسجم

(تألف اللفظ مع الوزن)

والوزن ألف ألفاظي ونظمها * في سمط جوهر نطق غير منخرم

(تألف المعنى مع الوزن)

وزن تألف بالمعنى وصحته * كما تألف فكري بامتداحهم

(التجزئة)

أجزاء منتظم أنباء محتكم * انشاء ملتزم اجزاء محتشم

(تألف اللفظ مع اللفظ)

لفظ كلفظ اللآلي اذ ألفه * من بحر مدح بوج الفخر ملتطم

(السجع)

والسجع في كلمي قد صار ملتزمي * حتى انجلت غممي من طيب ذكرهم

(العاطل)

أهل السماح محل الحلم ما ملكوا * الا وأعطوا وحلوا عاطل الكرم

(الاحتراس)

وبلغوا سائليهم كل أمنية * من غير من عليهم لاحتراسهم

(التوزيع)

عموا العفاة بتوزيع العطا وعفوا * عمن يعاني عنادا عند عفوهم

(الحذف)

رق المقال وراق الوقت وانحذفت * عنا الهموم فكر رحسن وصفهم

(الاتفاق)

فكلهم حامد بالاتفاق على * تصديق أحمدهم لله ذي القدم

(الترشيح)

مذ بايعوه غنت ربح تجارتهم * ترشيحها بالرضا في الفتح كالعلم

(حصر الجزئي والحاقه بالكلي)

كل الشفاعات بجمعين تلحقها * بالحصر في شافع في المحشر اللامم

(المشاركة)

بالفتح يمتاز عن مثل يشاركه * فتح الكتاب الذي قد خص بالعظم

(العنوان)

عنوان أيوب اذ ناجى الاله به * قد انجلى بانكشاف الضر والالم

(الاعتراض)

فليس لي في اعتراض الغم ملتجأ * سواه فهو رؤف كاشف الغمم

(الازدواج)

اذا تزاوج ذنبي والمديح فقد * أريت بشراي بالغفران في حلمي

(التمكين)

وان تمكن خوف النار من خلدي * وجدت مدحي له ينجي من الضرم

(المساواة)

وكيف تحصر في عد شمائل من * في مدحه تتساوى اللسن بالبكم

(براعة الطلب)

براعة منه فيها منتهى طلبي * انام أصرح به في منطق بفمي

(الالتزام)

هذا وجوب الفيافي جل معتزمي * حتى أرى حجرة الممدوح ملتزمي

(الاستشهاد)

محمد اسمي ورضوان أبي واذا استشهدت قيل امرء باسم النبي سمي

(السهولة)

مولاي سهل مرامي في زيارته * بعد انتهازي حج البيت والحرم

(العقد)

وانظر الى نيتي للخير لا عملي * واجعل بحسن اعتقادي توبتي ندمي

(حسن البيان)

وامنن بحسن بياني في الجواب اذا * سئلت تحت ترابي في بقيعهم

(الاستعانة)

بك استعنت فما عهدي بمنتقض * من النبي ولا حبلي بمنصرم

(حسن الختام)

هذا ابتداء مديحي استمد به * حسن التخلص من ذنبي بمختتمي

تم